

# مناهل شعبة في اختلاف بين حفص و شعبة

بقلم

أبي المختار خادم القراءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

[goniayyubalkaramsami@gmail.com](mailto:goniayyubalkaramsami@gmail.com)

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف حفظه الله

تاريخ القصيدة

الابتداء ١١/١١ / ذو القعدة ١٤٢٠ هـ الختام ١١/١٥ / ذو القعدة ١٤٢٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

المقدمة

بدأت بحمد الله ربي مبسماً صلاة و تسليماً على سيد الملا  
وءال و صحب نقلوا الذكر عنده كذا أمهات المؤمن ومن تلا  
و بعد فذا نظم يخالف شعبة بما فيه حفصا قد نظمت محسبلا  
على لفظ حفص ثم بالقييد شعبة سوى ما أباه النظم منه معللاً ٢

باب هاء الكناية

و في هاء أنسانية بالكسر عنده كذاك عليه الله و ادر لتعملاً  
وفيها مهاناً لا تصل, عنه أسكنن يؤده معا , نؤته ثلاثا فتعدلا  
نوله و نصله , ثم يتفه فاكسرن له القاف ثم الهاء أسكن لتضلاً ٣

باب الهمزات

و ءامنتم فاستفهمن في ثلاثة أ أن كان ذا شفع و لؤلؤ ابدلاً  
بعرف و نكر حققن أ أعجمي بالآخرى و ذا في فصلت جاء منجلى  
و ما كرر استفهامه حققن معا و في عنكبوت حققن عنه أولاً ٤

باب ما اقتربت مخارجها

و أدغم له النونين في الواو هكذا حروف اتخاذاً كيفما كان منزلاً ٥

١ - تبع بحذف العائد أي تبعهم  
٢ - أي ما لا يستقيم الوزن إلا به و هو قليل ومنه قوله : يؤده معا ذكره على لفظ شعبة و كذا قوله : له منزل بالخف  
٣ - هكذا : و يتقنه  
٤ - في قوله تعالى وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ { أ أنكم } لَتَأْتُونَ الْفَاجِئَةَ مَا سَبَقْتُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَيْنُكُمْ لَتَأْتُونَ  
٥ - كيف تصرف ثم اتخذتم لتخذت الخ

### باب الإمالة

و طا , ها , ويا , والحا ورا من فواتح وأدرى أمل , ما جاء عنه لتعدلا  
 وأعمى لدى الإسرا بحرفيه عنده نأى همزه فيها أمل عنه تفضلا  
 و حرفي رأى ما كان قبل محرك وقبل سكون را أمل منه يا فلا ١  
 سوى , وسدى , هار , رمى , ران , عنده وبالفتح مجراها على ما تقبلا

### باب ياءات الإضافة

و عهدي افنحن وجهي وبيتي بحيث جا معي كلها سكن ثم ما كان لي كلا  
 ولي نعمة , أو دين , فيها , يدي له وأمي وأجري اسكن متى جاء يا فلا ٢  
 و بعدي اسمه بالفتح , وافتح عباد لا وءاتن نمل اسكن و في الوقف فاعزلا  
 انتهت الأصول ويلبها فرش الحروف

١- يعني أن له الفتح والإمالة في الهمزة قبل السكون مثل { رأى القمر } والإمالة فقط في الراء و حرر بفتح الهمز فقط اهـ  
 ٢- أو دين , فيها أي : ولي دين , ولي فيها مئارب فيه الاكتفاء بالمذكور . متى جاء أي أجري

## فرش الحروف

## البقرة و آل عمران

وهزوا وكفوا فاتل بالهمز مطلقا      وغب ثان عما تعملون فتجز لا  
وجبريل فتح الجيم والرا بدون يا      مع الهمز مكسورا متى جاء فاعقلا  
وميكال زد همزا ومد وأسكنن      لدى فصلت أرنا تقولون غب ألا  
رءوف اقصرن ما جاء خطوات أسكنن      وبالرفع ليس البر موص ثقلا  
وفي تكملوا ثقل بيوت بكسر با      له وافتحن يطهرن طاها وثقلا  
معا قدره اسكن عنه وارفع وصيةً      ويسط صادا ضم جزءا لتفضلا  
نعما معا بالإختلاس ونونه      يكفر فأذن مُد وأكسر مرتلا  
ورضوان ضم الرا متى جاء مطلقا      وعند العقود الثاني أكسر له قُلا  
له الميت ميت خفضن حيث جا وقل      وضعتُ بضم التاء وجمها معولا  
وفي زكريا الهمز بالنصب أولا      نوفيهم تبغون خاطب وما تلا  
وحج بفتح الحاء ما يفعلوا كذا      فلن يكفروا خاطب فلست مجهلا  
له القرع قرع ضم متم جميعها      ومت ومنتنا جاء بالضم مر سلا  
روى دونه في يجمعون خطابه      وما قبل غب أو تكتمون فتكملا

## النساء و المائدة

ويصلون ضم اليا ويوصي كئاخر      مبينة يافتح كجمع متى انجلى  
أحل له الفتحة أحسن مثله      تكن ذكرن قل يدخلون مجهلا  
وحرفان في طول وحرف بهريم      تلا سوف يؤتيهم بنون مرتلا  
معا فاسكنن شئنان أرجلكم له      بخفض رسالات وتحت اجمعن كلا

عقدتم بخف واستحق اجهلن له      وبالجمع عنه الأولان تهللا  
له أكسر بفا عندالغيوب العيون أو      عيون شيوخا وادر وجهها معللا

### الأنعام و الأعراف

و يصرف بفتح عنه والكسر و انصبين      ففتنتهم وارفع نكذب مع ولا

فلا تعقلون الغيب فيها وتحتها      وذكر له في تستبين فتعتلى

معا خفية بالكسر تنذر غيبه      وبينكم ارفع فاعلا ههنا فلا

وفي أنها أكسر عنه بالخلف أو جهما      له منزل خف و حرّم جهلا

و را حرّجا فأكسر هنا عند شعبة      و يصاعد امدد خفف العين وانجلى

ويحشر فيها ثم في النور مع يقو      ل أو سبا ثاني بيونس رتلا

جميعا بنون عنه واجمع بحيث جا      مكاتتكم : غيبا خطابا لتفضلا

يكن ميتة أنث و ثقل تذكرو      ن ذالا متى ما جاء عنه تنقلا

و لكن - و مع - لا يعلمون بغيبة      ويغشي بها والرعد فاتل مثقلا

و إن لنا فاستفهم قبل إنكم      وتلقف هنا أوطه والشعراالاعلا

له اللام فافتح شدد القاف و اضمن      له يعرشون الراء وجهها و في كلا

معا يابن أمّ أكسر ومعدرة له      برفع بئيس بيئس عنه أنزلا

وفي يسكون الخف عنه كما روى      وفي شركا شركا وليس لتعزلا

### الأنفال والبراءة



ولا سكت أصلا في مواضعه له  
 ومن لئنه أشم، بوزقكم فلا  
 لمهلكهم أو مهلك افتح بلامه  
 ونذرا ونكرا ضم عينا متى انجلى  
 لدني اسكنن دالا مشما وخففن  
 وحامية وارفع جزاء أضف فُلا  
 وسدا كلا السدين بالضم عنده  
 وضم له الصدفين واسكنن واعملا  
 له وصل ءاتوني بهمز وءاخرا  
 بخلف وفا اضمم في عتيا وما تلا  
 صليا جثيا عنه نسيا بكسرها  
 ومن تحتها وافتح تُساقط وثقلا  
 معا يتفطرن اقرآن كينفطر  
 ن يسحتكم بالفتحتين تنقلا  
 له بعد قالوا إن شد وخففن  
 حملنا له الفتحة إنك لا تلا  
 وفي قال أمر كالأخير تنزلا  
 وترضى له جهل ولم تأتهم بيا  
 حرام على: حزم على عنه نُقلا  
 لتحصنكم بالنون عنه كما رووا  
 سواء برفع كالشريعة أرسلنا  
 ونجى روى نُجى وأفرد للكتب  
 كلقمان ما تدعون خاطب له فلا  
 له وليوفوا وأكسرن تا يقاتلو  
 وفي مُنَزلا فتح وكسر تؤولا  
 عظاما بفرد و العظام هنا روى  
 بنصب ليُرفع ثان خامسة انجلى  
 وعالم فارفع , واتل أربع أولا  
 ويوقد بالتا في يسبح جهلا  
 وغيرأولي انصب مُد دريء مهمزا  
 وثاني ثلاث انصب وكن متأملا  
 كما استخلف اجهل عنه خف ليبدلن

### الفرقان - الروم

ويجعل برفع تستطيعون غيبة  
 يضاعف ويخلد عنه بالرفع عولا  
 وذرياتنا بالفرد يلقون فتحه  
 وخف وكسفا كالسبا اسكن ليسهلا  
 له الروح أو ما بعد بالنصب نزلا  
 يُشدُّ وغب تخفون عنه و ما تلا

أَتَوْهُ بَضْمَ التَّاءِ وَمَدَّ وَضَمَّ رَا      مِنْ الرَّهْبِ جَهْلٌ عَنْهُ فِي خَسْفِ انْزِلَا  
 يَرَوْنَ خَاطِبِينَ بِالنَّصْبِ تَوْنٌ مَوْدَةٌ      وَبَيْنَكُمْ مَنْجُوكُ عَايَةٌ مِنْ تَلَا  
 بِهَا تَرْجَعُونَ الْغَيْبَ أَوْ تَحْتَهَا لَهُ      وَلِلْعَالَمِينَ افْتَحَ لَهُ اللَّامُ عَوْلَا  
 وَءَاثَارَ فَرْدَا عَنْهُ ضَعْفًا بِفَتْحَةٍ      فَقَطَّ هَهُنَا أَحْفَظْتَ قَوْلًا مَثْقَلَا

### لقمان - داود

وَيَتَخَذُ رَفْعَ عَنْهُ بِالْفَرْدِ نَعْمَةً      وَمَدَّ الظَّنَّوْنَ مَعَهُ حَرْفَاهُ مَسْجَلَا  
 مَقَامٌ بِفَتْحٍ وَاجْرَرِ الْمِيمَ نَعْتَهُ      بِرَجَزِ أَلِيمٍ كَالشَّرِيعَةِ تَفْضَلَا  
 لَهُ الرِّيحُ فَارْفَعِ جَمْعَ مَسْكَنِهِمْ لَهُ      نَجَازِي بِيَا جَهْلٌ لَهُ رَفَعٌ مَا تَلَا  
 وَهَمْزٌ لَهُ وَآوُ التَّنَاوُشِ وَاجْمَعِ      لَهُ بَيْنَاتٍ رَفَعٌ تَنْزِيلٌ نَقْلَا  
 وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا وَمَا عَمِلْتَ لَهُ الْكَوَاكِبِ فَانصَبْ يَسْمَعُونَ لَهُ انْجَلَى  
 وَ اللَّهُ فَارْفَعِ مِثْلَ حَرْفَيْنِ بَعْدَهُ      غَسَاقًا مَعًا بِالْخَفِّ وَاعْلَمْ فَتَعْتَلَى

### الزمر - ق

مَفَازَتِهِمْ بِالْمَجْمَعِ يَظْهَرُ عِنْدَهُ      وَنَصَبِ الْفَسَادِ ارْفَعِ كَمَا جَاءَ سَلْسَلَا  
 فَاطَّلَعَ الْمَنْصُوبَ بِالرَّفْعِ عِنْدَهُ      وَ فِي أَدْخَلُوا صِلَ وَ اضْمَمِ الْكَسْرَ يَا فَلََا  
 وَمِنْ ثَمَرَاتٍ وَحَدَنَ تَفْعَلُونَ غَبَ      وَ يَنْشَأُ فَاقْرَأْ قَالَ بِالْأَمْرِ قَدْ تَلَا  
 وَ فِي جَاءَنَا ثَنَى وَأَسُورَةٌ لَهُ      أَسَاوِرَةٌ هَا تَشْتَبِيهِ تَعَزَلَا  
 وَ أَنْتَ يَغْلِي ، يَوْمَنُونَ مَخَاطَبَ      بِجَاثِيَةٍ وَ اعْلَمْ وَلَا تَكُ مَقْقَلَا  
 وَ مِنْ تَحْتَهَا فَاقْرَأْ بِيَا نَتَقَبَلُ      وَ مَا بَعْدُ جَهْلٌ رَفَعٌ أَحْسَنَ أَقْبَلَا  
 وَ فِي قَتَلُوا بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ فَاعِلَا      وَ اسْرَارَهُمْ بِالْفَتْحِ جَمْعًا تَنْقَلَا  
 وَ نَبَلُوا وَالْفَعْلَانَ قَبْلَ بَغِيْبِهِ      وَ كُنْ قَارِئًا فِي كُلِّ حَالٍ مَثْقَلَا

## سورة ق

نقول بيا، ارفع مثل ما في المصيطرو ن صاد فقط والمنشئات أكسرن فلا

بخلف وعزبا ثم إنا لمغرمو ن فاستفهمن شدد له الحرف نزلا

وصادين خفف وانشزوا أكسر بخلفه متم له انصب نوره صاح تفضلا

بما تعملون الغيب بالغ أمره نصحوا بضم رفع نزاعة جلا

شهاداتهم بالفرد نصب له افتحن وسكن وأنا أنه أكسر هنا اعقلا

ورب بخفض وأكسر الرجز راءه وقل دبرا قرأحرف يني بتا فلا

## الإنسان - الناس

سلاسل نون أو قوارير قل معا وخضر بجر قل جمالات تعدلا

وناخرة بالمد خفف سعرت وفي فكهين المد قولاً معولا

وتصلى بضم التاء ، و مؤصدة معا وفي عمد ضمان والفرش كملا

## الخاتمة

وحمدي إلى الرحمن والعون عنده      تقبل إلهي النظم ختما وأولا  
 وأورث كتاب الله أولادنا إلى      نشور وإخوانا جميعا مع الملا  
 وشفعه فينا يوم نلقاك ربنا      كذا اجعله مصباح القبور فنجزلا  
 إذا ما ترى فيها من النقص فاعلمن      من النقص محفوظ كتاب الذي علا  
 ولكن ذالتقصان من جهل ناظم      بدا الفن واصفح عنه ما كان أليلا  
 أيا رب سلم ثم صل على الذي      له أنزل المنان قولا مثقلا

تمت القصيدة بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله

نظمتها بفضل الله في أربعة أيام

و بيضتها بالمدينة المنورة ١٤٢٣ / ٨ / ٣ هـ على صاحبها أفضل الصلوات و أزكى التسليمات